



## مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق

## الاجتماع الرابع

عبر الإنترنت، 1-5 تشرين الثاني/نوفمبر 2021\*  
البند 4 (هـ) '1' من جدول الأعمال المؤقت\*\*  
مسائل تُعرض على مؤتمر الأطراف لكي ينظر فيها أو يتخذ  
إجراءً بشأنها: الموارد والآلية المالية: مرفق البيئة العالمية

## تحديث بشأن المسائل المتعلقة بمرفق البيئة العالمية

## مذكرة من الأمانة

## أولاً- مقدمة

- 1- تحدد اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، في الفقرة 5 من المادة 13، المتعلقة بالموارد والآلية المالية، آلية لتوفير موارد مالية كافية يمكن التنبؤ بها وتُتاح في الوقت المناسب لدعم الأطراف من البلدان النامية والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال في تنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقية. وتنص الفقرة 6 من المادة نفسها على أن تشمل الآلية على الصندوق الاستئماني التابع لمرفق البيئة العالمية، وبرنامج دولي محدد لدعم بناء القدرات والمساعدة التقنية.
- 2- وتقدم هذه المذكرة معلومات ذات صلة بالكيان الأول للآلية المالية،<sup>(1)</sup> وهو مرفق البيئة العالمية، وينبغي النظر فيها بالاقتران مع الوثيقة UNEP/MC/COP.4/9/Add.1، التي تتضمن الموجز التنفيذي لتقرير مجلس مرفق البيئة العالمية المقدم إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا في اجتماعه الرابع. ويرد التقرير الكامل لمجلس مرفق البيئة العالمية في مرفق الوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/7.
- 3- وترد عناصر تقرير مجلس مرفق البيئة العالمية المقدم إلى مؤتمر الأطراف في مذكرة تفاهم بين مؤتمر الأطراف ومرفق البيئة العالمية اعتمدها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني ووافق عليها بعد ذلك مجلس مرفق البيئة العالمية، وبذلك أصبحت سارية المفعول. وتنص مذكرة التفاهم على أنه يجوز لمؤتمر الأطراف أن يطرح على المجلس أي مسألة تنشأ عن التقارير الواردة من المجلس وأن يلتمس توضيحاً وتفسيراً من المرفق.

\* من المقرر أن يعقد الاجتماع الرابع المستأنف لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق بالحضور الشخصي في بالي، إندونيسيا، ويخطط عقده مبدئياً في الربع الأول من عام 2022.

\*\* UNEP/MC/COP.4/1

(1) تعرض الوثيقتان UNEP/MC/COP.4/11/Add.1 و UNEP/MC/COP.4/11/Add.1 المسائل ذات الأهمية للكيان الثاني للآلية المالية، وهو البرنامج الدولي المحدد لدعم بناء القدرات والمساعدة التقنية.

4- ومن خلال دوره كواحد من الكيانات المكلفة بتفعيل الآلية المالية للاتفاقية، يعمل مرفق البيئة العالمية وفقاً لتوجيهات من مؤتمر الأطراف فيما يتعلق بالاستراتيجيات والسياسات والأولويات البرنامجية الشاملة والأهلية للحصول على الموارد المالية واستخدامها. واعتمد مؤتمر الأطراف التوجيهات في اجتماعه الأول ويرد في المقرر ا م-5/1.

## ثانياً- برمجة مرفق البيئة العالمية بشأن الزئبق

5- يعرض تقرير مرفق البيئة العالمية المقدم إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع كشفاً عن الدعم الذي قدمه المرفق إلى اتفاقية ميناماتا خلال الفترة المشمولة بالتقرير الممتدة من 1 تموز/يوليه 2019 إلى 30 حزيران/يونيه 2021. وإذ يشهد عام 2021 الذكرى السنوية الثلاثين لمرفق البيئة العالمية، تمثل أنشطة اتفاقية ميناماتا تطوراً مهماً في حافظة المرفق. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، خصص مرفق البيئة العالمية 136.3 مليون دولار للبرمجة من أجل دعم تنفيذ اتفاقية ميناماتا،<sup>(2)</sup> مما رفع إجمالي برمجة الاتفاقية في التجديد السابع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية إلى 158.9 مليون دولار.

6- وتعهدت الجهات المانحة بمبلغ مجموعه 4,1 مليار دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية للتجديد السابع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية. وبدأت دورة الاستثمار الممتدة على أربع سنوات في تموز/يوليه 2018 وستختتم في حزيران/يونيه 2022. وخصص بصورة إرشادية مبلغ قدره 599 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لمجال التركيز المتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات في التجديد السابع لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، مما يمثل ما يقرب من 15 في المائة من إجمالي حافظة موارد التجديد السابع. وخصص بصورة إرشادية مبلغ 206 ملايين دولار من هذا المبلغ لتنفيذ اتفاقية ميناماتا، وهو مبلغ أكبر بكثير من الرقم البالغ 141 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية الذي خصص في التجديد السادس لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية (التجديد السادس) الذي غطى الفترة من 1 تموز/يوليه 2014 إلى 30 حزيران/يونيه 2018.

7- ويشمل التمويل المخصص للاتفاقية خلال التجديد السابع للموارد، وفقاً لاستراتيجية برمجة المواد الكيميائية والنفايات، دعماً لكل من الأنشطة التمكينية وتنفيذ المشاريع والبرامج.

8- وبحلول حزيران/يونيه 2021، كان مرفق البيئة العالمية قد قدم الدعم لتمكين ما مجموعه 117 بلداً من إعداد تقييماتها الأولية في إطار اتفاقية ميناماتا، وقُدِّم 59 تقييماً منها إلى الأمانة. وأكمل عدد قليل من البلدان تقييمات أولية في إطار اتفاقية ميناماتا ولم تقدم إلى الأمانة. وتتوقع الأمانة من وكالات مرفق البيئة العالمية أن تقدم النسخ النهائية والمصدق عليها من التقييمات الأولية في إطار اتفاقية ميناماتا إلى الأمانة، والتي تتطلب موافقة البلد عليها. وعملاً بالإخطارات الواردة من البلدان ذات الصلة بأن تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق باستخدام الزئبق كان لا يذكر في أراضيها، وفقاً للمادة 7 من الاتفاقية، مكن الدعم المقدم من مرفق البيئة العالمية إلى 43 بلداً من إعداد خطط عملها الوطنية لتعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق، واستُكملت 14 منها حتى الآن وقُدِّمت إلى الأمانة. وترد تفاصيل إضافية بشأن التقييمات الأولية في إطار اتفاقية ميناماتا وخطط العمل الوطنية التي استلمتها الأمانة في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/2.

9- وفي إطار التجديد السابع للموارد، وافق مجلس مرفق البيئة العالمية، في اجتماعه الثامن والخمسين، في حزيران/يونيه 2020، على توسيع كبير لبرنامج "الفرص العالمية للتنمية الطويلة الأجل لقطاع تعدين الذهب الحرفي والضيق النطاق"، والذي يُنفذ حالياً في ثمانية بلدان تحت اسم "كوكب الذهب"، "planetGOLD". وفي النسخة الموسعة، المعروفة باسم "GOLD+"، أضيفت ثمانية بلدان جديدة،<sup>(3)</sup> مع التركيز على إضفاء الطابع الرسمي، والوصول إلى التمويل والأسواق والحصول على التكنولوجيا الخالية من الزئبق، إلى جانب مكون بشأن المعرفة العالمية. كما

(2) بدون رسوم الوكالة ومنح إعداد المشاريع.

(3) بوليفيا (جمهورية - المتعددة القوميات) والكونغو وغانا وهندوراس ومدغشقر ونيجيريا وسورينام وأوغندا.

وافق مجلس مرفق البيئة العالمية على مشروع كامل الحجم لدعم المكسيك في التخلص التدريجي من الزئبق في قطاع الكلور والفلويات؛ ومشروع كامل الحجم لإدارة دورة حياة الزئبق والملوثات العضوية الثابتة في فييت نام؛ ومشروع كامل الحجم لنشر نُهج الكيمياء المراعية للبيئة من أجل الزئبق والملوثات العضوية الثابتة والجسيمات البلاستيكية الدقيقة في ستة بلدان.

10- ووافق مجلس مرفق البيئة العالمية، في اجتماعه التاسع والخمسين، الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر 2020، على مشاريع كاملة الحجم لمعالجة الزئبق في منتجات الرعاية الصحية في خمسة بلدان؛ والنهوض بالإدارة السليمة بيئياً للنفايات الخطرة المحتوية على ملوثات عضوية ثابتة وزئبق في بنما؛ والنهوض بالإدارة السليمة بيئياً للمركبات ثنائية الفينيل المتعددة الكلور والزئبق والمواد الكيميائية السامة الأخرى في بيرو؛ ومعالجة الملوثات العضوية الثابتة والزئبق في إدارة النفايات في باراغواي.

11- وتنص المشاريع التي وافق عليها مجلس مرفق البيئة العالمية في اجتماعه الستين، الذي عقد في حزيران/يونيه 2021، على توسيع برنامج GOLD+ ليشمل سبعة بلدان إضافية في أمريكا اللاتينية وأفريقيا، وتوسيع نطاق برنامج "تنفيذ التنمية المستدامة المنخفضة المواد الكيميائية والخالية منها في الدول الجزرية الصغيرة النامية" ليشمل ثلاث دول جزرية صغيرة نامية إضافية وتحسين إدارة نفايات الرعاية الصحية في الفلبين.

12- وبالإضافة إلى ذلك، تمت الموافقة على العديد من مشروعات الزئبق المتوسطة الحجم، بما في ذلك الأنشطة التمكينية، خلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير، وكذلك على 19 مشروعاً في إطار برنامج المنح الصغيرة لمرفق البيئة العالمية. وفي حين عقدت جميع اجتماعات مجلس مرفق البيئة العالمية في دورة الإبلاغ هذه افتراضياً، فتجدد ملاحظة أن برامج العمل الموافق عليها لم تتباطأ بشكل ملحوظ بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). ولمواجهة التحديات الكبيرة التي تواجهها البلدان الشريكة ووكالات مرفق البيئة العالمية في تنفيذ المشاريع الفردية، تبحث أمانة مرفق البيئة العالمية والوكالات التابعة للمرفق مخاطر كوفيد-19 ونُهج الإدارة في كل مشروع من مشاريعها.

### ثالثاً - الاستجابة للتوجيهات

13- تمشياً مع مذكرة التفاهم بين مؤتمر الأطراف ومرفق البيئة العالمية، تستعرض الأمانة كل مشروع من مشاريع الزئبق يُقدم إلى المرفق، وتتنظر في مدى استجابته لتوجيهات مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية، واتساقه مع الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقية، والمزايا التقنية للنهج والنتائج المتوقعة. وتقدم وكالات مرفق البيئة العالمية ردوداً مكتوبة على تعليقات الأمانة. وأتاحت أمانة مرفق البيئة العالمية للأمانة إمكانية الوصول إلى بوابة تقديم المشاريع لتيسير عملية الاستعراض هذه. وحتى الآن، لم تر الأمانة أن أيّاً من المشاريع غير متسق مع التوجيهات أو مع الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقية. ومن المتوقع أن تؤدي مشاريع مرفق البيئة العالمية الممولة فقط في فترة التجديد السابع لمرفق البيئة العالمية حتى الآن إلى تخفيضات من الزئبق تقدر بنحو 2 000 طن متري، دون احتساب التخفيضات الكبيرة الناتجة عن المنتجات والنفايات المحتوية على الزئبق.

### رابعاً - الرصد والتقييم

14- أجرى مكتب التقييم المستقل التابع لمرفق البيئة العالمية تقييمين خاصين بالزئبق خلال فترة التجديد السابع لموارد المرفق، أحدهما بشأن تدخلات مرفق البيئة العالمية في قطاع تعدين الذهب الحرّفي والضيق النطاق والآخر بشأن تطور مجال التركيز المتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات استجابة لاتفاقية ميناماتا. وبالإضافة إلى ذلك، بدأ المكتب في إجراء تقييم واسع النطاق لمشاريع الأنشطة التمكينية عبر الاتفاقيات. وقدمت الأمانة معلومات ورؤى لهذه الاستعراضات وتعليقات على مشاريع التقارير.

## خامساً - التعاون بين أمانة مرفق البيئة العالمية وأمانة اتفاقية ميناماتا

15- واصلت أمانة مرفق البيئة العالمية وأمانة اتفاقية ميناماتا تعاونهما وعززت هذا التعاون خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وحضر وفد من أمانة مرفق البيئة العالمية الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا، وواصلت الأمانتان عملهما معاً عن كثب عقب ذلك الاجتماع.

16- وإلى جانب الأمانات التنفيذية للاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف الأخرى التي يعمل الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية كآلية مالية لها، حضرت الأمانة التنفيذية لاتفاقية ميناماتا وألقت كلمة في الاجتماعين التاسع والخمسين والستين لمجلس مرفق البيئة العالمية، اللذين عقدا عبر الإنترنت، من 7 إلى 10 كانون الأول/ديسمبر 2020 ومن 15 إلى 18 حزيران/يونيه 2021 على التوالي. كما التقت الأمانة التنفيذية بالرئيس التنفيذي لمرفق البيئة العالمية على هامش معتكف لتنسيق المواد الكيميائية والنفايات التابع لمرفق البيئة العالمية في واشنطن العاصمة، عقد في الفترة من 10 إلى 14 شباط/فبراير 2020، حيث شارك فيه موظفان آخران من الأمانة. وعُقدت أجزاء من هذا الاجتماع بالاشتراك مع أمانات اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية والوكالات المنفذة. والتقت الأمانة التنفيذية أيضاً عبر الإنترنت مع الرئيس التنفيذي الجديد لمرفق البيئة العالمية، الذي تولى مهام منصبه في تموز/يوليه 2020، بعد وقت قصير من وصوله. وواصل حوارهما المثمر خلال معتكف بشأن المواد الكيميائية والنفايات عُقد افتراضياً من 8 إلى 10 آذار/مارس 2021. كما ساهمت الأمانة التنفيذية أيضاً في المنشور الصادر بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لمرفق البيئة العالمية بمقالة ورسالة صوتية. وفي 30 حزيران/يونيه 2021، التقت الأمانة التنفيذية بأعضاء الفريق الاستشاري المعني بالشعوب الأصلية والتابع لمرفق البيئة العالمية لمناقشة الاهتمام المشترك بالمشاركة القوية للشعوب الأصلية في تصميم وتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالاتفاقية.

17- وفي شباط/فبراير 2021، ألقت الأمانة التنفيذية كلمة أمام اجتماع الفريق الاستشاري التقني المتعلق بمفاوضات التجديد الثامن لموارد مرفق البيئة العالمية. وكانت إحدى النقاط الرئيسية في خطابها هي أن استثمارات مرفق البيئة العالمية المتعلقة بالزئبق كانت ذات قيمة في تحقيق منافع بيئية عالمية، وليس من حيث استخدام الزئبق وخفض الانبعاثات فحسب، ولكن أيضاً من حيث النهوض بحافظة مرفق البيئة العالمية الشاملة، في ضوء الروابط القوية مع التنوع البيولوجي، وتدهور الأراضي، والمياه الدولية والمناخ. ولتوضيح هذه المسألة، أشارت إلى آثار أنشطة قطاع تعدين الذهب الحرّفي والضيق النطاق فيما يتعلق بالشعوب الأصلية، والسكان الضعفاء، والمساواة بين الجنسين، والصحة، والتنوع البيولوجي، وإزالة الغابات، والمياه العذبة العابرة للحدود، والأمن الغذائي، ومصائد الأسماك وإدارة سلاسل الإمداد. وعقب اجتماع الفريق الاستشاري التقني، قدمت الأمانة تعليقات على مشروع وثيقة التمركز الاستراتيجي وتوجيهات البرمجة لمرفق البيئة العالمية وحضرت الاجتماع الأول من مفاوضات تجديد الموارد.

18- وشاركت الأمانة بنشاط في اجتماعي فرقة العمل المعنية بالمواد الكيميائية والنفايات التابعة لمرفق البيئة العالمية اللذين عُقدوا في كانون الثاني/يناير وأيار/مايو 2020، وفي كانون الثاني/يناير وأيار/مايو 2021. وبالنظر إلى أن مثل هذه الاجتماعات تشمل وكالات مرفق البيئة العالمية وأمانات أخرى، فإنها تتيح فرصة لمناقشة المشاريع قيد التطوير والاحتياجات المستمرة للأطراف. وتتخبط الأمانة أيضاً مع وكالات مرفق البيئة العالمية أثناء تخطيطها وتنفيذها لمشاريع الزئبق وأثناء تنفيذها لمكوني إدارة المعرفة والمساواة بين الجنسين من مشاريع وبرامج مرفق البيئة العالمية ذات الصلة. وعلى سبيل المثال، يحتوي برنامج "كوكب الذهب" على مكون جنساني واضح كانت أنشطة تبادل المعلومات وإدارة المعرفة فيه مفيدة لجمهور عريض.

19- وتواصل أمانة اتفاقية ميناماتا وأمانة مرفق البيئة العالمية العمل معا بشكل وثيق لإتاحة معلومات للجمهور عن جميع المشاريع التي يمولها مرفق البيئة العالمية من أجل تنفيذ اتفاقية ميناماتا. وجنباً إلى جنب مع أمانات اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، بدأت أمانة اتفاقية ميناماتا وأمانة مرفق البيئة العالمية اجتماعات شهرية بشأن الاتصالات وإدارة المعرفة، بهدف إبراز الصورة وتحسين الوعي العام بالنهج والنتائج التقنية لاستثمارات مرفق البيئة العالمية في مجال التركيز المتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات

والاحتياجات لدورات تجديد الموارد المستقبلية. وتعمل أمانة اتفاقية ميناماتا أيضاً على تحسين التفاعل العام مع قاعدة بيانات المشاريع، بغية إجراء التحليلات من خلال رؤية البيانات. كما تنشر التقييمات الأولية في إطار اتفاقية ميناماتا وخطط العمل الوطنية المقدمة على الموقع الإلكتروني للاتفاقية.<sup>(4)</sup>

20- وثمة مجال إضافي للتعاون بين أمانة اتفاقية ميناماتا وأمانة مرفق البيئة العالمية، وهو عملية الاستعراض التقني وتقييم الطلبات المقدمة إلى البرنامج الدولي المحدد لدعم بناء القدرات والمساعدة التقنية. وساهم أحد ممثلي أمانة مرفق البيئة العالمية في الاستعراضات التقنية والتقييمات التي أعدتها أمانة اتفاقية ميناماتا للجولة الثالثة للطلبات (2020-2021). وقُدمت التقييمات إلى مجلس إدارة البرنامج الدولي المحدد. وكان التعاون الإيجابي بين الأمانتين ضرورياً لضمان التكامل وتجنب ازدواجية مخصصات الأموال مع مرفق البيئة العالمية، وفقاً للتوجيه الخاص بعملية البرنامج الدولي المحدد.

#### سادساً- الإجراء الذي يُقترح أن يتخذه مؤتمر الأطراف

21- قد يرغب مؤتمر الأطراف في الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه المذكرة وفي تقرير مجلس مرفق البيئة العالمية.

---

(4) <http://www.mercuryconvention.org/Countries>